حتى رفعه الى السما السابعة وكان يعبد الله في كل سما عبادة لا طاقة
لاحد من الملايكة عليها وكان بمنزلة عظيمة بحيث اذا مر به جبريل
ومكاييل وغيرهم من الملايكة يقول بعضهم لبعض لقد اعطي الله لهذا
العبد من القوة على طاعة ربه ما لا يعطيه احد من الملايكة
قال فلما كان بعد ذلك بدهر طويل امر الله جبريل عليه السلام ان
يهبط الى الارض فيقبض من تربتها وغبرتها وسهلها وجبالها قبضة
يخلق منها خلقا جديدا ويجعله افضل الخلايق فوقف بذلك ابليس
فهبط حتى وقف على وسط الارض وقال لها اني جيتك ناصحا
فقالت الارض وما نصحك يا راس الزاهدين فقال ان الله يريد
ان يخلق منك خلقا يفضله على جميع خلقه واخاف ان يعصيه
فيعذبه في النار وقد ارسل اليك جبريل فاحذري عليه لا يقبض
منك شيا فلما هبط جبريل قالت الارض يا جبريل بحق الذي
ارسلك الي لا تقبض مني شيا فاني اخاف ان يخلق ربي من قبضتك
خلقا يعصيه فيعذبه بالنار فارتعد جبريل من ذلك ورجع ولم
ياخذ منها شيا واخبر الله بذلك فبعث الله اليها ميكاييل لياتيه
بالقبضة فكان حاله كحال جبريل فبعث الله اليها ملك الموت
فلما ان لم يقبض منها ما امره الله به اقسمت عليه فقال وعزة
ربي اني لا اعصيه فيما امرني به ثم قبض منها قبضة من جميع بقاعها
وغبرها ومالحها وحلوها ورطبها وخبيثها فكل بني ادم مخلوقون
من

من تلك القبضة فلما رجع ملك الموت بالقبضة وقف اربعين عاما
لا يتكلم فاتاه الله ايا ملك الموت ما الذي صنعت فاخبره بقسم
الارض عليه فقال سبحانه وتعالى وعزتي وجلالي لاخلقن ما جيت
به خلقا ولا سلطنك على قبض ارواحهم لعلة ترحمك ثم جعل الله تعالى
نصف تلك القبضة في الجنة ونصفها الاخر في النار ثم قال انا الله
الذي لا اله الا انا اقضي ولا يقضى علي حديث خلق ادم عليه السلام
قال وهب خلق الله تعالى ادم راسه من الارض الاولى وعنقه
من الثانية وصدره من الثالثة ويداه من الرابعة وبطنه وظهره من
الخامسة وفخذه وذراعيه من السادسة وساقاه وقدماه من السابعة
وسمي ادم لانه خلق من اديم الارض قال ابن عباس خلقه الله تعالى
على اقاليم الارض فراسه من تربة الكعبة وصدره من تربة الدهنا وبطنه
وظهره من تربة الهند ويداه من تربة المشرق ورجلاه من تربة المغرب
قال وهب خلق الله فيه تسعة ابواب سبعة في راسه عيناه واذناه
ومنخراه وفمه واثنان في بدنه قبله ودبره وخلق في الاذنين حاسة
السمع وفي فمه حاسة الذوق وفي عينيه حاسة النظر وفي منخره
حاسة الشم وفي يديه حاسة اللمس وفي رجليه حاسة البطش
وخلق الله فيه لسانا ينطق به واربعة انياب واربع رباعيات واربع
ثنايات واربع نواجذ وستة اضراس ثم ركب فيها ثمانين قفارات
في ظاهره اربعة عشر قفارات وفي جنبه الايمن ثمانية اضلاع
وفي الايسر كذلك سبعة مستقيمة والثامن معوج للعلم السابق

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)